

ائتلاف علمي زراعي لاجياء الزراعة في افغانستان



لقد مر في ١٤ شباط الجاري الإعلان عن تأسيس الائتلاف عالمي يضم معاهد بحثية ومنظمات بحث وتنمية وجامعات ووكالات معونة بتخصيص عدة ملايين من الدولارات لتمويل الجهود الرامية الى اعادة احياء الزراعة في افغانستان .

لقد عملت ظروف الحروب مع الجفاف خلال ٤٠ عاما على تدمير قدرات انتاج الالفية في البلد .

ويقول اعضاء الائتلاف انه سيكون بمقدور افغانستان خلال استخدام البيوت الزجاجية انعاش القطاع الزراعي الذي كان يوما لطاعا مزدهرا والانتقال نحو الاكتفاء الغذائي الذاتي بحلول عام ٢٠٠٧ .

ويقول الدكتور هامل البنجابي مدير المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة - ايكاردا ان الزراعة تتطلب قبرا كبير من المساعدة وان ايكاردا المركز الرائد لهذه المبادرة والتي اطلق عليها اسم ائتلاف مراكز اجزاء المستقبل لاعادة احياء الزراعة في افغانستان .

وتتضمن العملية احياء الزراعة على افضل الممارسات التي يجب ان يوفرها العلم .

تعتبر الزراعة القطاع الاقتصادي الاوسع والاكثر أهمية في افغانستان ذلك البلد الذي يبلغ عدد سكان فيه ٢٢ مليون نسمة وسيتم العمل على اعادة تاهيل وتنظيم المتضررة للقروي والري واستعادة الأنشطة الزراعية



البيوهيرية من اجل الايفاء بكل المتطلبات على المدى القصير وتطبيق الاستدامة طويلة الاجل وسيعمل الائتلاف على توزيع التقاوي على الزراعة لراعتها في موسمي الربيع والخريف القادمين اضافة الى توفير الطغاث البيطرية لبرء الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية كما سيتم التركيز على قطاعي المواشي والسمكة اضافة الى اعادة الارض والمياه وتنشيط المحاصيل المهددة من ذلك الحد من الفسح والذرة الصفراء من التسمير والتحصير والتعدير والتسوير والنمطاطا والنمطيط الامر والتماع والتسقي ووقف تسخير منظمة الائمة والزراعة اضافة لنامة المنظمة توجد منظمة نظراء FAO في مسوور مختصر في افغانستان

منها قرابة ٣٠ مليون هكتار منها ٨ مليون هكتار اراضي مزروعة .

انماج العلم في جهود المساعدات الإنسانية :
 ستقوم ايكاردا و CIMMYT بعرض تقديم اعادة هجوية بتوزيع التقاوي التي تعتبر الحاجة ماسة اليها على الزراعة من اجل زراعة محاصيل خلال موسمي الربيع والخريف القادمين .

وستعملان على توفير ما يقارب ٣٤٠٠ طن سنوي من التقاوي خلال موسم الربيع و ١٠٠٠٠ طن سنوي خلال موسم الخريف .

ويقول الاستاذ الدكتور التناهي :
 الحاجة الملحة على التركيز على عملية اعادة البناء طويلة الاجل فحسب بل ايضا على المتطلبات الراهنة للزراع من اجل استهلاك الغذاء والتغذية الاساسيين .

ويسعى الائتلاف الى ضمان استلام المزارعين الاغنياء للتقاوي

الاشهر الستة القادمة ويأتي التركيز على نفاذ التقاوي في طليحة اولويات الائتلاف حيث يشغل ذلك تقديم النواة الاساسية - والتي تستخدم لانتاج تقاوي سيستمر الى زراعتها من قبل الزراع - لاعادة مله مخازن التقاوي في ذلك البلد التي تعتمد من الائمة يمكن لتطبيق الامن الغذائي المحلي وتنمية السوق .

وان يقتصر تقديم الائتلاف تقاوي محلية لاصصال القمح والذرة الصفراء والتسوير والحصص والحمص والتقاوي محاصيل اخرى استعملها الزراع الاغنياء لعدة قرون بل سيعد ايضا الى تقديم تقاوي جرى تصويبها من خلال القرية لتصبح اكثر انتاجية والقوى تحملا للمرض اضافة الى تقديم اصناف جديدة تمت تربيتها للزراعة في ظروف مشابهة لتلك القائمة في افغانستان وذلك للمساعدة في تنوع المحاصيل ويمثل هدف الائتلاف في خلق كمية معقولة من التقاوي المطلوبة للزراع الاغنياء لتحقيق الامن الغذائي والتد من حاجاتهم الى المعونات الغذائية

وتبلغ الكمية المستهدفة من التقاوي ١٢٤٠٠٠ طن وهي الكمية التي يتوقع الخبراء الوصول اليها خلال فترة تصل الى ثلاث سنوات وقد بدأت الفاو ومنظمات معونات دولية بعملية استنساخ التقاوي هذه في افغانستان .

من جهته يقول السيد محمد الرحمن مدير المدير الاقليمي لمؤسسة البحوث الزراعية في افغانستان الذي يعمل حاليا في مجال القضايا الزراعية الالفية مع الفاو في افغانستان ان الزراعة الالفية تشهد تحديا غير مسبوق عقب الحرب وسنوات ثلاث من الجفاف الشديد .

انها ليست مجرد مسألة اعادة زراعة محاصيل غذائية تقليدية او تقديم الاسمدة ومعدات الزراعة اخرى ان نظام الانتاج الزراعي باتسخته في انه فقد اصبح بالاعاقة لقر ومع الخبرات التخصصية للائتلاف والموارد المتاحة بعضها احرار تقدم كبير وسريع لافغانستان .

الانتماء .